الأنباء
الاثنين 18 ابريل 2011

7 من زوجات رموز النظام السابق المحبوسين يطلبن الخلع

«الأهرام»: زنزانة جمال وعلاء بلا ترفيه و«مساج» للعادلي على يد «روسية» يشعل «طره»

علاء مبارك

جمال مبارك

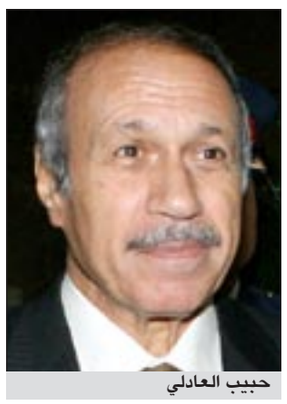
حبيب العادلي

القاهرة ـ وكالات: تواصل وسائل الإعلام نشر يوميات الوزراء والمسؤولين السابقين المحبوسين احتياطيا في سجن المزرعة بطره على ذمة اتهامهم في قضايا فساد.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «الأهرام» امس ان حالة من الصمت الرهيب انتابت الشقيقين علاء وجمال مبارك داخل سجن مزرعة «طره» في غرفة مساحتها تسعة أمتار بداخلها سريران ودولاب ومروحة سقف ولمبة نيون، ويقيم الشقيقان بمفردهما.

وخلت الغرفة من أي وسائل ترفيه سواء جهاز تلفزيون أو لاب توب او محمول، كما يردد البعض.

وأكد مصدر مسؤول ان جميع غرف المحجوزين داخل سجن مزرعة طره بداية من نجلي الرئيس السابق ومرورا برئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وجميع الوزراء لا توجد فيها أي وسائل ترفيهية حتى الصحف خلت الغرف منها، ووسيلة الترفيه الوحيدة داخل الزنازين هي المراوح الكهربائية.

وأكد أن الزنزانة الوحيدة التي بداخلها تكييف شباك هي زنزانة رجل الأعمال هشام طلعت مصطفي وجهاز التكييف كان موجودا قبل ان يحضر رجل الأعمال، وأضاف المصدر ان قوانين السجن تؤكد ان أي شخص محبوس على ذمة قضية داخل سجن مزرعة طره ليس من حق أي احد زيارته إلا بعد مرور11 يوما من حبسه احتياطيا.

زنزانة هشام طلعت الوحيدة التي بداخلها تكييف والباقي مراوح سقف!

وأضاف المصدر ان نجلي الرئيس السابق لم يشاهدا البرامج التلفزيونية ولم يقرآ الصحف منذ دخولهما السجن، وان إدارة السجن أخذت الهواتف المحمولة من جميع المسجونين وإمعانا في الحرص والاحتياط وضعت إدارة السجن أجهزة تشويش للحيلولة دون إجراء أي اتصالات عبر الهواتف المحمولة.

الى ذلك تواصلت لليوم الثالث على التوالي حالة الغضب والسخط بين عدد من السجناء الجنائيين في سجن مزرعة طره، حيث قال عدد من السجناء – حسب موقع محيط – ان فتاة روسية اعتادت الحضور إلى السجن يومي السبت والثلاثاء من أجل عمل «مساج» للواء حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، وتظل في السجن لمدة ساعتين، وهو الأمر الذي نفته مصادر في السجن، وقال السجناء إن هناك تمييزا واضحا في معاملة المسؤولين السابقين في حكومة نظيف في الوقت الذي يؤكد فيه مسؤولو السجن أن المتهمين المحبوسين على قدر كبير من الوعي ويستجيبون للتعليمات ولا يخرجون عن النص وأن أوضاعهم تتفق مع لوائح وتعليمات السجن وأنه يسمح للسجناء من الوزراء والمسؤولين بالخروج من محبسهم في تمام الساعة الرابعة، فيما يعرف بالتريض، وتمتد هذه الفترة حتى الساعة السادسة مساء موعد إغلاق الزنازين في الصيف، والخامسة في الشتاء وفقا لخطة تأمين السجناء.

وقالت مصادر أمنية إن الزيارات في السجون تتم وفقا لضوابط، وإن جميع الزيارات يتم تسجيلها في دفاتر الزيارات، مؤكدة أن السجلات تؤكد أن نجلي الرئيس السابق لم يستقبلا أي زيارات خاصة منذ حبسهما بسجن المزرعة في 13 أبريل الجاري، وأنه إذا رغب أحد في زيارتهما فلابد من الحصول على تصريح من النيابة العامة، موضحة أن هذه التصاريح قاصرة على الأقارب من الدرجة الأولى والمحامين وفقا للائحة السجون، ولا يوجد أي تمييز بين النزلاء، وأن إجراءات النقل تتم بسبب دواعي تأمين.

في غضون ذلك كشفت تقارير صحافية امس الاول ان 7 من زوجات رموز النظام المصري السابق المحبوسين في سجن طره على ذمم قضايا الفساد طلبن الخلع من ازواجهن.

وذكرت التقارير ان من بين هؤلاء احدى زوجات رجل الأعمال احمد عز أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني وزوجة محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان الاسبق.

واوضحت التقارير السابقة ايضا ان الزوجات على استعداد كامل لتقديم الاعتذار للشعب ـ اذا ما تم تمكينهن من الخلع ـ على ما اقترفه ازواجهن من جرائم السرقة والنهب وانهن لم يكن يتصورن ان يكون أزواجهن باعوا ضمائرهم مقابل المال.

إحالة نظيف وغالي والعادلي إلى «الجنايات» وجرانة يبكي في القفص: سامح خدعني

القاهرة ـ أ.ف.پ: قررت النيابة العامة أمس إحالة رئيس الوزراء المصري السابق أحمد نظيف ووزيري الداخلية والمالية السابقين حبيب العادلي ويوسف بطرس غالي الى محكمة الجنايات بعد ان اتهمتهم بالفساد المالي، بحسب ما أفاد مصدر قضائي. وأوضح المصدر ان نظيف والعادلي وغالي متهمون بإسناد صفقة توريد لوحات معدنية للسيارات الى شركة ألمانية بالأمر المباشر من دون اجراء مناقصة وبأسعار مغالى فيها، ما أدى الى إهدار 92 مليون جنيه (قرابة 15,5 مليون دولار) من المال العام.

إلى ذلك، شهدت نهاية جلسة محاكمة زهير جرانة وزير السياحة الأسبق وهشام السيد الحاذق هارب (46 سنة) رئيس مجلس ادارة شركة النعيم للفنادق والقرى السياحية مفاجأة من العيار الثقيل، حيث انخرط جرانة في نوبة بكاء هستيرية خلال حديثه مع محاميه.

وكان جرانة يؤكد لمحاميه أنه عندما قام بتخصيص الأرض وافقت عليه وزارة البترول، في إشارة الى انه وقع ضحية، وانه رأس الذئب الطائر بدلا من سامح فهمي وزير البترول الذي خدعه بالموافقة على تخصيص الأرض. وكانت محكمة جنايات الجيزة قد أجلت القضية لجلسة 19 مايو.

أحمد نظيف

زهير جرانة

سجن «طره».. أحد أشهر سجون العالم

لم يتخيل قط مصطفى باشا النحاس حينما قرر إنشاء سجن مزرعة طره عام 1928 أنه سيأتي اليوم الذي تحوي فيه جدران السجن افرد حكومة مصرية بكامل هيئتها ووزرائها، لاسيما رئيس الجمهورية المصرية بكامل فخامته هو وأنجاله وجميع معاونيه وأتباعه. كما كاد ان يبدو لنا أنه كان بُعد نظر من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية السابق حين قرر تطوير البنية التحتية للسجن بما يجعلها تتناسب مع المسجونين من علية القوم وأشرافهم، حيث نبأته بنات أفكاره انه سيحل ضيفا عليه في يوم من الأيام. وبين هذا وذاك فتلك هي الحقيقة التي ترويها لنا الآن جدران السجن وتؤكدها زنازينه بما تستضيفه من قيادات النظام الفاسد طيلة الثلاثين عاما الماضية. جاء قرار النائب العام المصري المستشار عبدالمجيد محمود بحبس الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال خمسة عشر يوما بسجن طره على زمة التحقيق بمثابة اكتمال العقد لمراسم اجتماع جمهوري بين رئيس وكامل أفراد حكومته داخل جدران السجن. ليصبح بعدها سجن مزرعة طره حسب موقع «محيط» احد أشهر السجون في العالم، ولمن لا يعرف الأصل لهذا السجن فعليه ان يعرف الآتي:

تاريخ السجن

أنشأ سجن مزرعة طره مصطفى النحاس باشا عندما كان وزيرا للداخلية سنة 1928، بهدف تخفيف الزحام الذي شهده سجن «أبو زعبل» الأقدم، ليفتح بعدها الباب لبناء عدد من السجون في منطقة طره جنوب غرب حلوان، وصل عددها إلى 7 سجون.

أشهر نزلائه

كان من أشهر نزلاء سجن طره في فترته الأولى الكاتب الصحافي مصطفى أمين وأعضاء تنظيم ثورة مصر وقيادات الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية.

كما كان ايضا من بين نزلاء السجن السابقين والحاليين طارق وعبود الزمر والقيادي اليساري كمال خليل والصحافي جمال فهمي والسياسي أيمن نور وتوفيق عبده إسماعيل ورجلا الأعمال هشام طلعت مصطفى وحسام أبو الفتوح.

ديانا حداد تقدم أغنية لـ «الوطن العربي»

أكدت الفنانة اللبنانية ديانا حداد انها حرصت على تقديم أغنية لـ «الوطن العربي» ليست محددة لدولة معينة، بل شاملة لكل البلاد العربية، وتطرح مفهوم التضامن والسلام والمحبة وتحث عليه، وهي من كلمات الشاعر المصري مصطفى مرسي وألحان وليد سعد. وأوضحت حداد انها تبحث عن عمل مميز يضيف لرصيدها الفني في ظل تشبع الجمهور بالاعمال الغنائية المعروضة عبر الفضائيات، قائلة: «لا ابحث عن منافسة احد سوى تقديم الجديد الذي يضيف لي، والمنافسة الوحيدة التي اسعى اليها هي من نفسي لا اكثر»، بحسب صحيفة «عكاظ».

إبراهيم حسن: لا تشمتوا بنا «الصهاينة»

الجزائر ـ ام.بي.سي.نت: جدد ابراهيم حسن ـ مدير الكرة بالزمالك المصري ـ رفضه تقديم اعتذار للجزائريين على احداث مباراة شباب بجاية قبل عدة اعوام، مطالبا الشعب الجزائري بالوحدة مع نظيره المصري وعدم «تشميت» اليهود في الشعبين العربيين. وقال حسن ـ في حوار مطول مع صحيفة «النهار» الجزائرية ـ انه دافع عن نفسه وبلده خلال مباراة بجاية، مؤكدا في الوقت نفسه انه مع شقيقه حسام المدير الفني للزمالك دافعا عن محمد مكنوز بيشاري الذي ادار لقاء الافريقي التونسي، وقد قاما بحمايته من الجمهور الذي اجتاح ارضية الملعب.

واكد اشهر ظهير ايمن في تاريخ الكرة المصرية انه لا يكره الجزائر، بل على العكس من ذلك مطالبا الشعب الجزائري بالاتحاد مع شقيقه المصري ضد العدو الاسرائيلي المشترك.

عمرو واكد: الاتحاد العربي هو الحل

منذ زمن وأنا عندي حس بالوطنية والقومية، لأنني مؤمن تماما بأهمية وجود نظام عادل وكريم يحقق الآمال لذا أرى أن الحل في اتحاد عربي بهذه الآراء بدأ الممثل عمرو واكد حديثه على مدونة ناس وتابع، وهو الذي يصبح سر قوتنا لذا يجب أن نسعى جاهدين الى تآلف جميع الدول العربية لكي تصبح قوى عظمى، وأعرف أن القوى الامبرالية هي التي قامت بتقسيم العرب الى عدة دول واعرف جيدا ان لدينا النخوة والكرامة نفسها، ولدينا حاجة في انفسنا ان يكون لدينا كيان عظيم في العالم ذو صيت وذو نفوذ نستطيع من خلاله أن نعالج صورتنا السيئة التي رسمها الغرب عن الهوية العربية.

..و«طره إف إم: صوت مساجين مصر».. على الـ «فيس بوك»!

شعار طره إف إم على الفيس بوك

بعد «جمهورية طره» و«بورتو طره من أجلك أنت» و«رسائل من أعماق طره» و«بورتو طره.. زنزانة عالمية على أرض مصرية»، ظهرت على الوجود إذاعة طره عبر صفحة ساخرة جديدة على الـ «فيس بوك» تحمل اسم «طره إف إم: صوت مساجين مصر»، لتبث برامج تنطق بلسان حال مساجين طره من أعضاء النظام السابق الذين انضموا إليه مؤخرا.

وقد حملت تلك البرامج الإذاعية الافتراضية قدرا كبيرا من السخرية وخفة الدم، وكانت أبرز الرسائل التي تم بثها عبر الفواصل الإعلانية بالإذاعة والتي تروج لها تقول:

● طره إف إم.. صوتك يا مسجون هيوصل لكل مسؤول.

● طره إف إم في قلب السجون.. كلام مساجيني من القلب .

● اسمعونا على التردد 15,6.. خمستاشر فاصله ستة.... طررررررررررررررررره إف إم.. صوت مساجين مصر.

وعن خطة برامجها الإذاعية اشارت الإذاعة الى مجموعة من البرامج الخاصة بها مثل:

● تعلن إذاعة طره عن التعاقد مع أحمد عز لتقديم برنامج: «أنا وطره وهواك» في تمام الساعة 15 بتوقيت سجن طره، وسيستضيف البرنامج الذي يقدمه الإعلامي الحرامي أحمد عز أحد المساجين للتحدث عن قصة حبه التي أطاحت به داخل السجن.

● تستمتعون بعد قليل بأولى حلقات برنامج «اضحك للحيطة تضحكلك» مع الإعلامي البارز «المنافق عزمي» على إذاعة «طره إف إم».

● ويأتيكم برنامج «افتح قلبك يا مسجون» مباشرة عقب برنامج «اضحك للحيطة تضحكلك» ثم تستمعون عقب انتهاء برنامج «افتح قلبك يا مسجون» إلى أولى حلقات برنامج «البورش بورشك» الذي يقدمه المسجون «المغربي» ويناقش أزمة البطاطين داخل السجون.

● اسمعونا صباح كل يوم في برنامج «طره هذا الصباح» مع أقدم مساجين مصر زهير جرانة ويتكلم مع ضيوفه حول شعار «السياحة أدب مش هز اكتاف».

الخارجية المصرية: لا مبرر للمخاوف الخليجية من التقارب مع إيران

القاهرة ـ د.ب.أ: أكدت الخارجية المصرية أنه لا مبرر لأي مخاوف خليجية من التقارب المصري ـ الإيراني، مشيرة إلى أن القاهرة أعلنت بعد ثورة 25 يناير أنها ستفتح صفحة جديدة مع جميع دول العالم. وكشفت السفيرة منحة باخوم، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في تصريح لصحيفة «المصري اليوم» نشرته امس أن هناك بالفعل اتصالات ديبلوماسية بين القاهرة وطهران، وقالت: «نحن على استعداد لأن تكون هناك رؤية مختلفة مع إيران على أساس أنها ليست عدوا»، مشيرة إلى أن النظام السابق «كان ينظر إليها على أنها عدو، بينما نحن لا نرى أنها كذلك».

وأشارت المتحدثة باسم الخارجية إلى أن دول الخليج لديها علاقات ديبلوماسية كاملة مع إيران، وأن من بين هذه الدول الإمارات «رغم عدم حل مشكلة الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران».

وفيما يتعلق بملف استرداد أموال المسؤولين المصريين السابقين في الخارج، أكدت المتحدثة أن وزارة الخارجية «لم تقصر»، موضحة أن الوزارة بمجرد وصول خطابات النائب العام المصري إليها كانت تسارع بتوجيهها إلى الجهات المعنية في الدول الأوروبية والأميركية وغيرها، لتجميد أموال المسؤولين السابقين. وأضافت: «ربما كان التأخير في بعض الحالات، لترجمة بعض هذه الخطابات التي كانت تصلنا من مكتب النائب العام». ونفت باخوم ما تردد عن تشكيل لجنة في وزارة الخارجية مع جهات أخرى لمتابعة أموال المسؤولين في الخارج.

حمدين صباحي: لن أكون رئيساً للحرب مع إسرائيل لكني سأمنع تصدير الغاز

أكد رئيس حزب الكرمة (تحت التأسيس) والمرشح لرئاسة الجمهورية حمدين صباحي انه في حالة فوزه بالرئاسة سيحترم كل الاتفاقيات الدولية، التي وقعتها مصر، مضيفا انه لن يملي ارادته على الشعب الذي هو صاحب السيادة سواء فيما يتعلق بكامب ديڤيد او غيرها. وقال صباحي، في لقاء مفتوح في ساقية الصاوي، انه لو فاز فلن يكون رئيسا قادما للحرب مع اسرائيل، موضحا ان هناك فرقا شاسعا بين حرب لا يريدها ولا يسعى اليها وبين هوان ومذلة امام اسرائيل، وهو أمر لا يقبله ولن يرضى باستمراره إذا ما تولى الرئاسة. وأشار الى انه احتراما للشعب المصري الذي من حقه الحفاظ على ثرواته، فإنه لن يسمح بتصدير الغاز لاسرائيل، ولن يسمح بحصار غزة واغلاق المعابر او ان يصبح بلد بوزن مصر وثقلها في العالم العربي بمثابة العراب، لترويج ما يريده البيت الأبيض واسرائيل.

وأكد ان مصر في الوقت الذي تسعى فيه لعدم دخول اي حرب مع اسرائيل يجب ان تكون عونا للفلسطينيين في مساعدتهم على المطالبة بحقوقهم المشروعة. وشدد على ان الحرب الوحيدة التي يصر على شنها هي الحرب ضد الفساد والفقر والبطالة والعنوسة وانهيار الخدمات وتردي الأحوال في مصر.

نتنياهو قلق من تصريحات لمسؤولين مصريين معادية لإسرائيل

القدس ـ أ.ف.پ: أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن قلقه من توجه معاد لإسرائيل في القيادة المصرية الجديدة، كما نقلت عنه صحيفة «هآرتس». وقال نتنياهو بحسب الصحيفة «أنا قلق جدا من بعض الأصوات التي بدأنا نسمعها أخيرا في مصر وأنا قلق بالخصوص من تصريحات وزير الخارجية المصري» نبيل العربي. وبحسب «هآرتس» فإن نتنياهو أدلى بهذا التصريح خلال اجتماع مغلق عقده الاسبوع الماضي في القدس مع ممثلي الاتحاد الاوروبي. وأوضحت الصحيفة الاسرائيلية ان نتنياهو ردد على مسامع محادثيه الأوروبيين المخاوف التي تساور موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية اثر تصريحات لمسؤولين مصريين اعتبرت معادية لإسرائيل وأيضا تظاهرات مناهضة لإسرائيل جرت أمام السفارة الاسرائيلية في القاهرة وأمام القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية. وكانت القيادة السياسية الجديدة في مصر التي تولت الحكم اثر تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن الحكم في فبراير بضغط من تظاهرات شعبية غير مسبوقة، أكدت انه من غير الوارد بتاتا بالنسبة اليها إعادة النظر في معاهدة السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل في 1979.

إثيوبيا تستحدث مجلساً وطنياً خاصاً بمشروع «سد الألفية العظيم»

أديس أبابا ـ أ.ش.أ: وافق مجلس الوزراء الإثيوبي أمس الأول على قانون بإنشاء مجلس وطني يتولى مسؤولية تنسيق المشاركة العامة في مشروع إنشاء «سد الألفية العظيم» على النيل الأزرق. وقال مجلس الوزراء في بيان بثته وكالة الأنباء الاثيوبية ان إنشاء هذا المجلس يهدف إلى تيسير وتنسيق وتشجيع جهود إنشاء السد من خلال دفع المشاركة الشعبية في هذا المشروع. وأكد البيان ان هذا المجلس سيكون مسؤولا مباشرا أمام رئيس الوزراء ملس زيناوي، وسيكون مخولا بحشد الدعم العام باتجاه إنشاء هذا السد الكبير، مشيرا إلى أن المجلس الجديد سينسق جهود الاثيوبيين في داخل البلاد وخارجها بهدف العمل على نجاح المشروع.

شيخ الأزهر يشرب «الشاي» بكنيسة أطفيح.. والقساوسة يهدونه مصحفاً

زار الامام الأكبر شيخ الأزهر د.أحمد الطيب، ود.عبدالله الحسيني وزير الأوقاف وعدد من القيادات الدينية أمس الأول كنيسة «الشهيدين» بقرية «صول» مركز أطفيح بعد قيام القوات المسلحة بإعادة بنائها، واستقبل أقباط القرية شيخ الأزهر بالهتاف «بنحبك يا طيب» وسط انتشار لافتات مرحبة به وبجهوده الإصلاحية، وأهدى قساوسة الكنيسة الطيب مصحفا مطرزا أثناء تناوله «الشاي» بصحبتهم داخل الكنيسة. وأكد شيخ الأزهر أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال ويدعو إلى معاملة غير المسلمين بالحسنى، داعيا إلى الحفاظ على وحدة المسلمين والمسيحيين ونبذ أي لون من الفتن والاحتقانات الطائفية. من جانبه، قال الأنبا ثيؤدسيوس أسقف عام الجيزة إن زيارة شيخ الأزهر كنيسة «الشهيدين» مار جرجس ومارمينا بأطفيح تأتي تتويجا لجهود القوات المسلحة في بناء كنيسة «الشهيدين»، وفي إطار السعي إلى توثيق الروابط الوطنية بين أبناء الشعب المصري الواحد وتعكس وسطية الأزهر.

شيخ الأزهر د.أحمد الطيب مفتتحا كنيسة أطفيح أمس

«الأوقاف» تستغيث بالمجلس العسكري لحماية مسجد النور بالعباسية

طالب وكيل أول وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة والإرشاد الديني د.سالم عبدالجليل المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتدخل السريع لمنع سيطرة السلفيين على مسجد النور بالعباسية، وهو المسجد التابع لوزارة الأوقاف، مشيرا الى ان مجموعة من السلفيين قاموا بالتعدي قبيل صلاة الجمعة الماضية بالأسلحة البيضاء علي الشيخ احمد ترك امام المسجد لمنعه من امامة المصلين واحتجزوه في مكتبه، ومنعوا فضيلة د.حسن الشافعي عضو مجمع البحوث الاسلامية من إلقاء خطبة الجمعة طبقا لخطة الوزارة لتنشيط الدعوة، ودفعوا بدلا منه بالشيخ عمر بن عبدالعزيز. وأضاف د.سالم موضحا ان السلفيين يرون ان المساجد كلها من حقهم وخاصة مسجد النور، حيث يوجد نزاع بين وزارة الأوقاف وجمعية الهداية التي يرأسها الشيخ حافظ سلامة، تريد بموجبه وضع يدها على المسجد والاحتفاظ به.